وحسبناهما اياهما الوجدان سطلقين وحسبتنا

وحسنا هنا اياهما الهندان سطلقتين وكذا

اذا كانا نعتا او مؤنثا فيهما وكذا في مثل قولك

حسبت وحسنى سطلقا الوجدين سطلقين

والاظهار وحسبت وحسنى اياه ذندا سطلقا

والاضمار وقول امرئ القيس ولو أنما أسعى

لأدنى معيشة كفانى ولم أطلب قليل من المال

لسوء لفساد المعنى إذ لولا مساغ الشئ لامتناع

غيره فيلزم كون المثبت في سياقها وسياق حواشيها

منفيا والمنفي سهما مثبتا إذ امتناع الاثبات يجب

وامتناع النفي إثبات فيكون المحو الشئ لا دليل

منفيا إذ هو ثبت في سياق لو ولو فيه

ولم اطلب الى قليل لكان طلب القليل متنبئا اذ

هو سنى في سياق حوائها وهما واحد والمعنى يؤول

الى اثبات شئ ونفيه في كلام واحد وهو محال

ان واو ولم اطلب للحال وحسنه لا للزم ثبوت الطلب

اذ تقديره لو كنت ساعيا لمعيشة دنيه كما في قليل

من المال مع ان عدم طلب له يصير من هذا الباب

فاقتصى أو لوثته لانه عدل عن اعمال الثاني مع امكانه

الى الاول على ضعف وهو جيد وفي الصبر من ولم

اطلب ولولاه لما اعتنى لكنه محتمل غير مقصور

والمحمل الاصح لاثبات متنازع فيه

مفعول ما لم يسم فاعله هو كل

مفعول حذف فاعله اما للعلم او لغرض كقصد الايجاز

Copyright © King Saud University